

بسم الله الرحمن الرحيم
محضر الاجتماع الرابع لجمعية نقل و توطین التقانات في المجال الزراعي بشقيه
الحيواني والزراعي

التاريخ: السبت الموافق 7/8/2010 الساعة الحادية العاشرة والنصف صباحاً
المكان: قاعة فتح الرحمن البشير ، إتحاد الغرف الصناعية

الأجندة

- 1- إجازة وقائع الاجتماع السابق
- 2- ما تم من عمل اللجان
- 3- وضع تصور لمنتدى الجمعية
- 4- أي مواضيع أخرى

الحضور من الأعضاء المؤسسين و هم :

- 1- ب. مني محجوب أحمد
- 2- د. إبراهيم أبو عبد الله البخاري
- 3- ب. السماني الجيلي
- 4- أ- منير عثمان البيلي
- 5- د. معاوية الحسن منصور
- 6- د. سالم جبريل أحمد
- 7- أ. كمال الدين جعفر
- 8- أ- إدريس سليمان حسين
- 9- د. نور الهدى عبد الجليل
- 10- د. أحمد عبد القادر أحمد
- 11- د. أزهرية عبد الباقي البشري
- 12- أ. سارة رشيد أحمد
- 13- د. عائشة الفكي
- 14- ب. تاج السر بشير عبد الله
- 15- بابكر حمد أحمد
- 16- راوية عبد المنعم عيسى
- 17- أ. سعادة نايل
- 18- د. محمود إيبنعوف

الآتية أسماؤهم لم يتمكنوا من الحضور

- 20- د. عبد القادر عبد الرحمن الأمين
- 21- د. عبد القادر عبد الرحمن الأمين
- 22- د. يسن أحمد النعيم
- 23- د. الثائر حسن محمد صالح

- 24-نادية اوليفر واني
 125- د . الأمين عبد الماجد
 26-د . مجدي المرضي
 27-د . محمد تاج الدين
 28-ب . يوسف رزق الله سليمان
 29- أ . مصطفى خليفة أحمد
 30- د . ضياء الدين حسن خير الله
 31- د . النذير عمر عبد الملك
 32- أ- دنيا حسن خلف الله
 33- ب . منى أحمد عجب أرباب
 34- ب . حسين إبراهيم حامد أبو عيسى
 35- ب . عوض محجوب
 36- أ . صفاء الماحي
 37- أ . رجاء بانقا موسى
 38- د . حافظ عبد الله محمد علي
 39- د . مزمل عطا علي

أعضاء جدد

- 1- د . عبد الرحيم صالح
 2- أ . عفاف الجزولي
 3- ب . سيادات التجاني محمد يس
 4- صفاء عبد القادر
 5- إكرام بابكر علي أحمد

البند الأول

بدأ الاجتماع بتلاوة وقائع الاجتماع السابق وقد تم الإشارة إلى أن الاجتماع السابق يجب ألا يعد كذلك نظراً لقلة عدد الحضور وبالتالي ربما يأخذ شكل لقاء تفاعلي . على كل فقد تم إتفاق في السابق على أن يكون هناك لقاء شهري من أجل التواصل وتقوية العلاقات

البند الثاني

تم عرض (data show) من برفسيور منى محجوب عبارة عن نشاط اللجنة في مجال المعرفة المحلية بغرض تطويرها . وقد تم في العرض التعريف بالمعارف المحلية وأهمية تبادل المعلومات على المستوى الإقليمي والعالمي حيث تتم لقاءات بصورة منتظمة بين البلدان المختلفة للاستفادة من المعلومات الهامة للمعارف المحلية . أيضاً أشار العرض إلى الجهات المانحة التي تدعم الأبحاث في هذا المجال .
 قدمت برفسيور سيادات عرضاً لما يقوم به قسم النبات بجامعة الخرطوم من أنشطة حيث قام القسم بالمشاركة مع منظمات أجنبية بعدد 52 بحث في مجال زراعة الأنواع المهددة بالإنقراض منها الأعشاب بالتركيز على منطقة الشمالية، ومن هذه الأنواع المنقرضة هو

الرجل لأن الذي يقلع لا يزرع غيره مما أدى إلي إختفاء 75% من النباتات الطبية . وقد وجدت أنواع تشبه أنواع موجودة بأمريكا الجنوبية تستعمل بواسطة السكان الأصليين في منع الحمل . كما أشارت أن القسم يتعاون أيضاً مع أقسام الجامعة المختلفة (زراعة، بيطرة، إجتماع، آثار) . وقد وجد آثار لشجر نيم متحجر في منطقة أمبدة مما يفي أن الموطن الأصلي للنيم هو الهند . كذلك نوهت إلي الناحية الاقتصادية للمعرفة المحلية إشارة إلي الطب الشعبي وذكرت بعض النباتات مثل القزيم والتبلدي والهيلج . أيضاً أوضحت البرفسور الجانب السمي للنباتات التي تنمو في الطبيعة حيث أن تناولها بكميات كبيرة يؤدي إلي فشل الكبد والكلى . استخلاص المادة السمية والتعرف عليها يتم بالتعاون مع معامل عالمية في أديس وبون . ترجع المادة السمية إلي وجود ال hydrogen cyanide ويمكن التخلص من هذه المادة عن طريق الإنتخاب الوراثي . هذا وقد قام القسم بحصر 650 نبات غطت جميع أنحاء السودان وقد لجأ للقسم شركات عالمية بغرض التعرف علي النباتات التي تستغل للمرعى والطب . كما أشارت إلي وجود نوعين من الكركدي في الهد والفاشر . أما بالنسبة للأشجار الغابية فقد تم حصر 35 نوع لشجر الهشاب منها السمر والعوت والسلم والسنط وعلى مدى 17 سنة تم تصنيف أشجار الهشاب الأكثر إنتاجاً حيث أن أكثر من 80% من إنتاج الصمغ يأتي من شجر الهشاب في السودان، كما قام القسم بدراسة عدد 75 نوعاً لنباتات جديدة لتحديد قيمتها الغذائية وقد تم نشر 52 بحث .

أما بالنسبة للنباتات التي يتغذى عليها بعد تخميرها مثل نبات الكول وأنواع من الفترينة فقد تم دراستها وهناك كتاب ألفه دكتور حامد ضرار . برزت بعد ذلك عدة مداخلات وتساؤلات :

- المعرفة المحلية فيما يختص باستخدام بعض النباتات كرواق، الماروق في الزراعة، الجمال لحصاد المياه، سعف النخيل لمكافحة التصحر، العمارة الطينية للمسكن .
 - الحث على استخدام المنتجات العضوية كما في النيم فقد تم استخلاص 350 منتج تستخدم في أغراض مختلفة
 - المسكيت ورغم ما يشيع عنه من آثار سلبية فهو يحتاج الإدارة الرشيدة للاستفادة من الجوانب الإيجابية خاصة وأن درجة الحرارة في الحيز البيئي داخل المنطقة الموجود بها المسكيت تقل درجة الحرارة بحوالي 5 درجات عن خارجه
 - القطاع الزراعي يعاني من سوء الإدارة ونقل التقانة ومثال لذلك الهدر الكبير في الإنتاج عند حصاد النخيل وعند التخزين ومن هنا لابد من إدخال الدراما من أجل رفع الوعي لدى المزارعين وإصدار قاموس باللهجة المحلية وتعميمه علي المزارعين خاصة وأن نفس الاسم يستخدم لعدة نباتات مثل نبات السكران
 - ضعف الإرشاد الزراعي ودور الإعلام في تثقيف المجتمع الريفي
 - بيع النباتات الطبية بطريقة عشوائية وترشيد لاستخدام الجرعة الصحيحة
 - عدم وجود التعاون والتنسيق بين الجهات الرسمية التي تعمل في نفس المجال
 - عدم وجود كيان قومي لرعاية البحوث وربطها بالتنمية
- وأخيراً اقترح إنشاء موقع علي الإنترنت للجمعية والتعاون مع جمعية حماية المستهلك وفي نهاية الاجتماع وعدت رئيسة الجمعية بإرسال قائمة اللجان الفرعية وعناوينهم من أجل الانضمام على حسب رغبة أي عضو . لم تتم مناقشة البند الثالث لضيق الوقت

وذلك لأن المداخلات والتعليقات إستغرقت وقتاً طويلاً، إنتهى الاجتماع في تمام الثالثة ظهراً